

توارثوها أبا عن جد وبرعوا في صناعتها حتى أصبحت معلماً تهتدي به الأجيال

صناعة السفن الخشبية في الكويت.. مهنة يزاولها القلائف منذ القدم



صورة قديمة تجسم اليوم



تصنيع اليوم في الورشة



لقطة عامة لورشة الخلابيف

تعد صناعة السفن الخشبية في الكويت من أقدم المهن التي يزاولها القلائف الذين اشتغلوا بها وتوارثوها أبا عن جد وبرعوا في صناعتها حتى أصبحت معلماً تهتدي به الأجيال التي لم تشهد تلك الحقبة من تاريخ الكويت. وفي خطوة لحفظ التراث الحرفي من الاندثار سعت الكويت لإنشاء بناية «القلابف» التي تعنى بحفظ أحد أهم المهن الحرفية في تاريخ الكويت وتعريف الأجيال بصناعة السفن الخشبية التي تعرف بـ«القلابفة» وهو الشخص الذي يصنع السفن الخشبية ونسوية الأخشاب وفلاقتها إلى جانب ربط أجزاء الخشب بالحبال أو خياطتها كما يخاط القماش وذلك قبل استخدام المسامير. ومن أنواع الخشب المستخدمة في صناعة السفن آنذاك «خشب الصاج» و«خشب المرتني» و«خشب الجنقلي» و«خشب الفص» و«خشب باكة» و«خشب الفن الأصلي» أما أنواع السفن فكانت «يوم الماء» وتستخدم في نقل الماء من شط العرب إلى الكويت و«يوم غواص» للغوص على اللؤلؤ و«يوم قطاع» لنقل البضائع داخل الخليج و«البطلة» لنقل البضائع من بلد إلى بلد و«يوم سفار» للسفر من الكويت إلى بقية دول العالم و«البتل» للغوص بحثاً عن اللؤلؤ.



جانب من صناعة اليوم

الراهن للجهود الدبلوماسية.

أضاف "كما اعتقلت قوات الأمن الليلة الماضية أربعة فلسطينيين ، يشبه فيهم بالحريص في إطار نشاطات قناة القدس التي تم إعلانها منظمة إرهابية كما تم مصادرة وسائل بث ومواد تكنولوجية وسيرة". وقالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن اعتقال الصحفيين "استمرار للعدوان المفتوح على حراس الحقيقة والمؤسسات الإعلامية ، ودليل دامع على استخفاف إسرائيل بالقرارات الدولية الضامنة بحرية عمل الصحفيين".

أضافت في بيان لها "إن اعتقال الاحتلال لمدير قضائية القدس علاء الريماوي، ومراسلها محمد علوان، ومصورها حسني أنجاص، والصحافي قتيبة حمدان، ومصادرة مركبتين ومعدات تصوير، يندرج في سياق المساعي الإسرائيلية لإرهاب الإعلاميين".

واستنكرت نقابة الصحفيين في بيان "قيام سلطات الاحتلال باعتقال أربعة صحفيين فلسطينيين ومصادرة معدات عمل وسيارتين لاتنتين منهم". واعتبرت النقابة هذا الاعتقال "فرصة وعدواناً جديد على الصحافة الفلسطينية، يندرج في إطار حرب الاحتلال المتواصلة والمفتوحة على حرية الكلمة والرواية الفلسطينية، ومحاولة للتعمية على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

التحالف :

البحرية في البحر الأحمر ، شددوا على أن الهدف من العمليات في اليمن هو إعادة الشرعية. واعتبر أن هناك تجاهلاً من الأمم المتحدة لانتهاكات ميليشيات الحوثي في اليمن، حيث فجرت ميليشيات الحوثي محطة المياه في الضحمة. أضاف أن التحالف ينشد كالأجراءات بما يتوافق مع القانون الدولي والإنساني ، مشيراً إلى أن الميليشيات تلخذ المناطق المدنية مواقع عسكرية.

وأكد أن صعدة أصبحت نقطة لإطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية. وقال الممثل أن الشرعية استندت لسلسلة جبلية في جبهة تعز. وأعلن الممثل أن 22 منفذاً برياً وبحرياً وجوياً في اليمن ما زالت تعمل، مشيراً إلى أن ميليشيات الحوثي تواصل تعطيل دخول سفن المساعدات.

وأكد أن أكثر من 5 ملايين يمني يستفيدون من مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة.

احصاء

مارس 1971 ، التاريخ الذي أسست فيه دولة بنغلاديش. وتقول الهند إن الهندية تهدف إلى اجتثاث جحافل من المهاجرين البنغلاديشيين من الولاية.

يبدو أن القائمة أثارت مخاوف من أنها قد تكون حملة موجهة ضد الأقليات العرقية في آسام.

وخشية اندلاع أحداث العنف، قال مسؤولون في الولاية إنه لن يكون هناك إبعاد قوري لأي شخص.

وأشاروا إلى أن عملية استئناف قضائية طويلة زمنياً ستتاح للجميع، على الرغم من أن ذلك يعني أن تعيش ملايين العوائل معلقة بدون وضع قانوني حتى اتخاذ القرار النهائي لحسم أوضاعهم القانونية.

ولا يطمئن ذلك هاسيتون نيسا، التي تحدت لبي بي سي قبل أيام من صدور القائمة، قائلة إنها لا تعرف وطناً آخر غير الأراضي المنخفضة والسهول المغصنة بالمياه في آسام.

وفي هذه المنطقة قضت نيسا معلمة المدرسة البالغة من العمر 47 عاماً طفولتها، حيث درست وتزوجت وأنجبت أطفالها الأربعة.

يبدو أنها تتوقع الآن تجريدها من الجنسية الهندية، وتخشى أن تكون حقوقها في امتلاك الأرض أو التصويت في الانتخابات، فضلاً عن حريتها، عرضة للخطر.

وهي ليست وحيدة في ذلك. بل ثمة نحو أربعة ملايين بنغالي «أقلية لغوية في آسام» بانوا الآن تحت رحمة الإجراءات البيروقراطية الطويلة.

واستناداً إلى اتفاق آسام، الذي وقعه رئيس الوزراء، راجيف غاندي، عام 1985، ستحذف أسماء كل الأشخاص الذين لا يستطيعون إثبات أنهم جاءوا إلى الولاية قبل 24 مارس من السجل الانتخابي، وسيعيدون.

يبدو أن ناشطين يقولون إن مكتب السجل الوطني يستخدم ذلك ذريعة لهجوم مزدوج «من القوميين الهنود والمتشددين الآساميين» على إعطاء الولاية وضعاً شريعياً للجالية البنغالية فيها، ومغفلين من المسلمين.

ويعيش البنغلاديشيون في الأراضي المنخفضة الرطبة الخضراء المنتشرة على امتداد نهر براهماپوترا، ويتحركون منها عندما ترتفع مناسيب المياه.

وتكون أوراظهم النشوتية القانونية، إن وجدت، غير صحيحة.

الكويتية مبدئاً أن تلك الخطوات جاءت بناء على التزام الكويت بالمواثيق والقوانين الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأشار نائب وزير الخارجية إلى أن الكويت تحتضن نحو ثلاثة ملايين اجنبي على أراضيها يعيشون بأمن وسلام.

وعن نية «الخارجية» الكويتية افتتاح ملحقيات عمالية في الدول الصادرة للعمالة، أكد الجار الله أن هذه الخطوة قيد الدراسة في الوقت الحالي.

من جانبها قالت رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الكويت إيمان عريقات ، إن الاتجار بالأشخاص جريمة ضد الإنسانية عابرة للحدود تمس أدمية وكرامة الإنسان بشكل مباشر ، لافتة إلى «أن أي دولة في العالم لا تخلو من أحد مظاهر هذه الجريمة» ، ومشيدة بدور الكويت في مكافحة الاتجار بالبشر.

أضافت عريقات في كلمة مقتضبة أن رعاية رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد لهذه الاحتفالية ، تأتي تأكيداً على حرص الكويت على وضع سبل مكافحة الاتجار بالبشر من ضمن أولوياتها.

ملك المغرب

وفي عام 2016، اندلعت احتجاجات حاشدة عرفت باسم الحراك الشعبي بعدما سقطت شاحنة قمامة بالغ السمك محسن فكري، عندما كان يحاول استعادة الأسماك التي صادرتها السلطات، لأنه صارها خارج الموسم للسحوب له فيه بالصعيد.

وأشار العاهل المغربي إلى أن برامج الحماية الاجتماعية والدعم في البلاد «تتأني من التنازل» ومن ضعف التناسق فيما بينها، وعدم قدرتها على استهداف الفئات التي تستحقها».

كما طالب بالعمل سريعا على إنجاز نظام وطني لتسجيل المواطنين للاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي، و«إعادة هيكلية شاملة وعميقة للبرامج والسياسات الوطنية».

وعلى الكلمة التي ألغها الملك، أعلن بيان رسمي عن عفو عن أكثر من 1200 شخص، دون تحديد ما إذا كان يشمل ناشطين من الحراك أم لا.

السعودية

بإمكان دولة واحدة الضغط على بقية الدول للتسليم، لكن الأمر لا يتعلق بالضغط. لا يملك زعيم عربي التخلي عن القدس أو الفلسطينيين».

وقال مسؤولون فلسطينيون لـ «رويترز» في ديسمبر إن الأمير محمد بن سلمان ضغط على عباس لتأييد الخطة الأمريكية ، رغم مخاوف من أنها لا تعطي للفلسطينيين سوى حكم ذاتي محدود داخل مناطق غير مترابطة من الضفة الغربية المحتلة ، دون الحق في العودة للاجئين الذين نزحوا من ديارهم في حربي 1948 و1967.

وتتناقض مثل هذه الخطة مع مبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية في عام 2002 ، والتي عرضت خلالها الدول العربية تطبيع العلاقات مع إسرائيل ، مقابل الاتفاق على إقامة دولة للفلسطينيين وانسحاب إسرائيل بالكامل من الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967.

ونفى مسؤولون سعوديون وجود أي خلاف بين الملك سلمان الذي أعلن تأييده للمبادرة وولي عهده الذي غير سياسات راسخة بشأن قضايا كثيرة وقال لمجلة أمريكية في أبريل نيسان إن من حق الإسرائيليين العيش في سلام على أراضيهم - وهو تصريح نادر من زعيم عربي.

وقال باسم الأغا السفير الفلسطيني لدى الرياض لرويترز إن الملك سلمان أيدي تأييده للفلسطينيين في اجتماع عقد في الآونة الأخيرة مع عباس قائلا إنه لن يتخلى عن الفلسطينيين وسيقبل ما يقبلون به ويرفض ما يرفضونه.

واعتبر أن إطلاق الملك سلمان اسم «قمة القدس» على مؤتمر جامعة الدول العربية لعام 2018 وإعلانه مساعدات بقيمة 200 مليون دولار للفلسطينيين يملآن إشارات إلى أن قضيتي القدس واللاجئين عادت إلى مائدة المفاوضات.

ولم ترد السلطات السعودية على طلب التعليق على الوضع

فحص

وموافاة مجلس الوزراء بتقرير شهري يوضح الخطوات والإجراءات المتخذة لمعالجة الأوضاع القائمة واتخاذ السبل الوقائية الكفيلة بعدم تكرارها .

كما قرر المجلس تكليف وزارة التعليم العالي ، بالتنسيق مع كل من ديوان الخدمة المدنية والهيئة العامة للغوى العامة والجهات المستقلة ، لإيجاد آلية لربط الألي فيما بينها بشأن معادلة الشهادات .

وفي إطار متابعة مجلس الوزراء للشرايع الإسكانية، فقد أطلع المجلس على توصية لجنة الخدمات العامة ، بشأن العقليات التي تواجه مشروعي مدينتي صباح الأحمد والخيران السكنيتين ، وقرر تكليف عدد من الجهات الحكومية بالتعجيل بدراسة وحسم المشكلات الصحية والتعليمية ، وكذلك عقود المخالفة للانتهاك من آثار الأثرية والرمال بالمدينتين ، وتشغيل الخدمات العامة بالمدينتين ، فضلاً عن إيجاد الحلول العاجلة لمعالجة مشكلة تجمع المياه في مدينة صباح الأحمد السكنية بالسرعة الممكنة

وقرر المجلس تكليف الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية ، بالتنسيق مع الجهات المعنية للانتهاء من جميع الإجراءات اللازمة ، لتفعيل وتطوير نشاط الاستزراع السمكي والريبيان المستدام ، والحد من الآثار السلبية لصيد الريبيان بطريقة الجر الخلفي ، ومراجعة جميع القرارات الصادرة من الهيئة بهدف المساهمة بدعم وإنصاف الصيادين الكويتيين أصحاب الرخص .

الخارجية »

وقال الجار الله أنه «سوف تكون هناك اتصالات مع الجانب الإسرائيلي ،

، تزيد من الإيضاحات بشأن تلك الأفكار».

من جهة أخرى أوضح الجار الله في تصريح صحفي ، على هامش مشاركته في فعالية اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص أسس ، التي تنقلته منظمة الدولية للهجرة ، أن اللجوء الآمي أكد أن الكويت تمتلك دوراً محورياً مهماً في ما يتعلق بالصراع اليمني.

وقال أن الكويت تدعم وتؤيد جهود المبعوث الخاص للأمم العام لأمم المتحدة مارتن غريفيث ، لافتاً إلى أن زيارته الأخيرة كانت مهمة ، إذ أطلع القيادة الكويتية على حصيلته الاتصال مع أطراف النزاع باليمن. أضاف أن المبعوث استمع إلى رؤية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، بشأن الوضع الراهن في اليمن ، مشيراً إلى أنه سوف يكون هناك تواصل مع المبعوث الآمي للتوقوف على آخر التطورات في الوضع اليمني.

وفيما يخص الوضع في العراق ، أكد الجار الله أن الكويت لن تتردد في تقديم المساعدة للأشقاء في العراق ، مادام العراق في حاجة إلى المساعدة.

في سياق آخر أكد نائب وزير الخارجية استعداد الوزارة لتواصلها ووزارة التعليم العالي ، لتبصرة جهود مشتركة لاحتواء ظاهرة الشهادات الوهمية ، لافتاً إلى أن هناك اتصالاً مباشراً بالسفارات المعنية بتعلق بها الإطار ، بالإضافة إلى التنسيق مع السفارات الكويتية في الخارج في الدول المعنية.

إلى ذلك شدد الجار الله على تأييد الكويت ومشاطرتها المجتمع الدولي في جهود مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر ، وإشادتها بما تقوم به المنظمة الدولية للهجرة من خطوات في هذا الشأن.

وقال الجار الله : إن الكويت «تتعم بفضاء شريعتنا السمحة ، التي يقوّن الالتزام بإحكامها إلى الفاني يثنا عن كل الممارسات البشرية الخاطئة».

أضاف أن الكويت لن تتوانى في ردع ومحاسبة المتهربين بظاهرة الاتجار بالبشر ، موضحاً أن هناك اتصالات وتعاوناً مع السفارات الصديقة والشقيقة في هذا الإطار.

ولفت إلى إقرار مجلس الوزراء الكويتي أخيراً ، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر وقانون العمالة المنزلية ، إضافة إلى إنشاء الهيئة العامة للغوى العامة ، سعياً من الكويت إلى الحد وردع الجريمة الاتجار بالبشر ، وكذلك إنشاء مركز إيواء للعمالة «النساء» ، والعزم على إنشاء على مركز آخر للرجال.

وذكر أن الكويت استقبلت في شهر سبتمبر 2016 مفررة الأمم المتحدة المعنية بالاتجار بالبشر والتي أمنت على جهود الكويت في مجال حماية العمالة من الاستغلال والاتجار بهم.

وأكد أن الكويت تسعى إلى احتواء تلك الظاهرة من خلال توفير الحياة الكريمة والحررة لجميع العاملين والموجودين على الأراضي